

إثنا عشر رسالة

[5] بسم الله الرحمن الرحيم اللسان مفتاح باب ذكر الله العظيم فلا تحركوه بالفحش باللغو والاهجر والقلب بيت الله الحرام فعظموه باخلاص النية فيه ولا تدنسوه باقذار الهواجس الرديئة والنيات المدخولة والسر حرم نور الله وحريم بيته المحرم فلا تلحد وافيه بالنكوب عن حاق الحق (القديم؟) الذي هو صراط الله المستقيم م ح ق إذا كان ملاك الامام حسن الخاتمة فراقب وقتك واجعل خيرا يامك يومك الذي انت فيه فلعله هو الخاتمة إذ لا غايب اقرب من الموت ولا باغت ابغت فلتة وافلت بغتة من الاجل ما غير ليس في يدك منه شيء وما يأتي في الغيب عنك ما خطبه فما ميقات الاستدراك ووقت الاستصلاح الا حينك الحاضر ان كان ما قد مضى وذهب عنك لك صالحا فلا تفسدنه عليك بما تكسبه الآن وان كان فاسدا فعليك الآن بدرك فساده والخروج عن عهده م ح ق قيل لبعض الحكماء كيف انت فقال متعجب من نفسي اموت شيئا فشيئا وانا عن الموت من الغافلين
